

المالية ، وتعرض موليير للسجن ثلاث مرات ، بناء على
رغبة دائنيه ، لاذلاله والنشفي منه ، الى ان اضطر الأب
الى تسديد ديون ابنه .

وبعد تجارب عديدة في تأليف المشاهد الغنائية الحية،
في مقاطعات الريف الفرنسي ، على شاكلة الكوميديا
ديلاوتي ، وهي طراز خاص من المسرح المرتجل ، بدأ موليير
في سنة ١٦٥٥ أو قبلها بقليل ، وهو في الثالثة والثلاثين ،
كتابة أولى كوميدياته الكبيرة ، مستهلا بها مرحلة من
التأليف والايخراج والتمثيل استغرقت ما يقارب
ال ١٨ سنة ، وانتهت بنهاية حياته ، مغضوبا عليه من
الكنيسة .

والكوميديا ديلاوتي تيسار فني عظيم . ازدهر في
ايطاليا في القرن السادس عشر ، ثم في فرنسا وأوجاء
أوربا ، وتأثر به ، غير موليير ، عدد كبير من كتاب وفناني
الكوميديا في أنحاء العالم ، بما فيه مصر .

وهذه الكوميديا تتميز بالبساطة وقوة التأثير
وتعتمد ، في تصوير الشخصيات النمطية ، على الارتجال،
والتهريج ، والكاريكاتور .

ويعتبر معظم النقاد أن مسرحيات موليير :
« المتحذقات » ، « سجاناريل » ، « مدرسة الأزواج » ،